

مؤقت

مجلس الأمن

السنة الستون



الجلسة ٥١٣٥

الاثنين، ٧ آذار/مارس ٢٠٠٥، الساعة ١٦/٥٠

نيويورك

الرئيس: السيد ساردنبرغ (البرازيل)

الأعضاء: الاتحاد الروسي السيد دلغوف
الأرجنتين السيد ميورال
بنن السيد زنسو
الجزائر السيد بن مهدي
جمهورية تنزانيا المتحدة السيد مانونغني
الدانمرك السيد كريستنسن
رومانيا السيد دوميترو
الصين السيد وانغ غوانغيا
فرنسا السيد بواريه
الفلبين السيد باخا
المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية السيد كاريك
الولايات المتحدة الأمريكية السيد فندريك
اليابان السيد كيتوكا
اليونان السيدة بابادوبولو

جدول الأعمال

الحالة في الصومال

تقرير الأمين العام عن الحالة في الصومال (S/2005/89)

يتضمن هذا المحضر نص الخطب الملقاة بالعربية والترجمة الشفوية للخطب الملقاة باللغات الأخرى. وسيطع النص النهائي في الوثائق الرسمية لمجلس الأمن. وينبغي ألا تقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim

.Reporting Service, Room C-154A

05-25854 (A)

* 0525854 *

أفتتحت الجلسة الساعة ١٦/٥٠.

قرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال.

الحالة في الصومال

تقرير الأمين العام عن الحالة في الصومال

(S/2005/89)

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): أود أن أبلغ المجلس بأني تلقيت رسالة من ممثل الصومال يطلب فيها دعوته إلى الاشتراك في مناقشة البند المدرج في جدول أعمال المجلس. وجريا على الممارسة المتبعة اعتزم، بموافقة المجلس، توجيه دعوة إلى ذلك الممثل للاشتراك في المناقشة دون أن يكون له حق التصويت، وفقا للأحكام ذات الصلة من الميثاق والمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس.

لعدم وجود اعتراض، تقرر ذلك.

بناء على دعوة من الرئيس، شغل السيد حاشي (الصومال) مقعدا على طاولة المجلس.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله. ويجتمع المجلس وفقا للتفاهم الذي توصل إليه في مشاوراته السابقة.

معروض على أعضاء المجلس الوثيقة S/2005/89، التي تتضمن تقرير الأمين العام عن الحالة في الصومال.

في أعقاب المشاورات التي جرت بين أعضاء مجلس الأمن، فوضي الأعضاء أن أدلي بالبيان التالي باسم المجلس:

”يؤكد مجلس الأمن مجددا جميع قراراته السابقة المتعلقة بالحالة في الصومال، لا سيما بيان رئيس المجلس (S/PRST/2004/43) المؤرخ ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤.

”ويرحب مجلس الأمن بتقرير الأمين العام المؤرخ ١٨ شباط/فبراير ٢٠٠٥ (S/2005/89) ويكرر تأكيد التزامه بإيجاد تسوية شاملة ودائمة للحالة في الصومال، واحترامه لسيادة الصومال، وسلامته الإقليمية، واستقلاله السياسي ووحدته، بما يتفق مع مقاصد ميثاق الأمم المتحدة ومبادئه.

”ويرحب مجلس الأمن بالتقدم المحرز في إطار عملية المصالحة الوطنية الصومالية، لا سيما الجهود المبذولة في مجال تغيير مواقع الحكومة الاتحادية الانتقالية، ويتوقع مزيدا من التقدم في هذا الصدد، ويشدد على ضرورة قيام المجتمع الدولي بتقديم دعم قوي لهذه الجهود في المجالين السياسي والمالي وفي مجال بناء القدرات.

”ويشيد مجلس الأمن بالجهود التي يبذلها الاتحاد الأفريقي والهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية دعما للحكومة الاتحادية الانتقالية. ويكرر المجلس دعمه لما يبذله الاتحاد الأفريقي من جهود للمساعدة في العملية الانتقالية في الصومال. ويقدر المجلس استعداد الاتحاد الأفريقي للاضطلاع بدور مهم في بعثة مقبلة لدعم السلام في الصومال، بعثة تتطلب كل العناية من حيث النظر فيها والتخطيط لها، وتتطلب أيضا الدعم من الشعب الصومالي.

”ويحث مجلس الأمن جميع زعماء الفصائل والمليشيات الصومالية على وقف الأعمال الحربية ويشجعهم، كما يشجع الحكومة الاتحادية الانتقالية، على بدء مفاوضات فورية من أجل التوصل إلى اتفاق شامل وحقيقي لوقف إطلاق النار يفضي إلى نزع السلاح بصفة نهائية، ويرحب المجلس باستعداد الأمم المتحدة لتقديم المشورة في هذا الشأن.

القيادي في تنسيق الدعم المقدم للحكومة الاتحادية الانتقالية من أجل تنفيذ الاتفاقات التي تم التوصل إليها في مؤتمر المصالحة الوطنية الصومالية وإقرار السلام والاستقرار في الصومال. ويلاحظ مجلس الأمن الحاجة إلى توسيع وجود الأمم المتحدة على نحو ما هو مقترح في تقرير الأمين العام المؤرخ ١٨ شباط/فبراير ٢٠٠٥ (S/2005/89). ويتفق المجلس مع الأمين العام على ضرورة زيادة تفعيل دور المنظمة في الصومال بصفة تدريجية وتحديده وفق نتائج المناقشات مع الحكومة الاتحادية الانتقالية.

”ويؤكد مجلس الأمن مجددا تأييده الكامل لعملية السلام في الصومال، والتزام الأمم المتحدة بتقديم المساعدة للجهود الإقليمية ودون الإقليمية في هذا الصدد“.

سيصدر هذا البيان بوصفه وثيقة لمجلس الأمن تحت الرمز S/PRST/2005/11.

بذلك يكون مجلس الأمن قد اختتم المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

رفعت الجلسة الساعة ١٧/٠٠.

”ويعرب مجلس الأمن عن امتنانه لكل المانحين الذين دعموا عملية السلام في الصومال ويشجع البلدان المانحة والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية على المساهمة في إعادة إعمار الصومال وإنعاشه، لا سيما من خلال جهود التنسيق التي تقوم بها وكالات الأمم المتحدة.

”ويرحب مجلس الأمن بإنشاء لجنة الرصد والتنسيق التي يشترك في رئاستها رئيس وزراء الحكومة الاتحادية الانتقالية مع الأمم المتحدة، والتي يمكن من خلالها للبلدان المانحة والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية أن تقدم الدعم لجهود الحكومة الاتحادية الانتقالية.

”ويشدد مجلس الأمن على أن تحسين الحالة الإنسانية يشكل عنصر دعم أساسيا لعملية السلام والمصالحة. ويعتقد المجلس اعتقادا راسخا بأن كفالة وصول الخدمات الإنسانية لجميع من يحتاجها من الصوماليين وتقديم الضمانات المتعلقة بسلامة وأمن موظفي الإغاثة هما من أولويات الحكومة الاتحادية الانتقالية والتزاماتها الفورية.

”ويرحب مجلس الأمن بالجهود التي يبذلها مكتب الأمم المتحدة السياسي للصومال وبدوره